شبـــابيـــك

قصة مواطن

عبد الزهرة المنشداوي

النظام واحترام الانسان والاستفادة من الزمن من علامات المدنية والتحضر لاي بلد ومن المعروف ان بلدا مثل العراق انطلقت منه شرارة الحضارة ومن ارضه المعطاء يفترض ان يكون على درجة كبيرة من التقيد بالقوانين والعمل على تضييق مجالات الفوضى التي يمكن ان تضيع في طياتها حقوق وتمارس سلوكيات لا يقبلها الغير.

الذي يؤسف له الفوضى لدينا والى الان لم تجد من يكبح جماحها لا في الشارع ولا في الوزارة ولا في السوق ولا في اي مكان يجتمع فيه مواطنون.. مايهم ان الذي دفعنا للإشارة الى ذلك حكاية مواطن عراقي كان يشكو من انه لم يحصل على فرصة عمل وبسبب انه لم يملك المال الذي يقدمه (رشوة) حسب قوله لا خر تعهد له بتوظيفه ان اعطاه (المقسوم) هذه الحالة حالة الرشوة والارتشاء لايمكن القول بانها فرية او انها غير موجودة انها شجرة متجذرة في اغلب مؤسساتنا ونقطع بها، ما يهم بعد فترة طويلة المواطن الذي لا يملك مبلغ الرشوة وسألناه ان كان قد وجد ضالته بالحصول على الوظيفة، فما كان منه غير ان يبتسم ويحدثنا بحديثه المستطاب فيقول لنا: الحمد لله حصلت على الوظيفة دون ان ادفع دينارا واحدا (ياله من مواطن محظوظ) وكيف تم ذلك؟ سألناه فأجاب: له صديق حصل على وظيفة وبمقابل مبلغ كبير من المال وبعد ان عمل لعدة اشهر وتسلم رواتبه على اكمل وجه وهي رواتب مغرية ما كان يحلم بها لكن الذي حدث جاء امر بنقله الى مكان بعيد لايرغب العمل فيه لسبب ما فأقترح ان اذهب وأكون بديله، فما كان من بطل قصتنا هذه الا الاخذ بهذا الاقتراح وفي اليوم الموعود ذهب الى ذلك المكان الرسمي بديلا لزميله وعندما نادوا عليه دخل الخدمة باسم غيره واصبح على ملاك الدولة والحكومة.. يا ترى أية فوضى هذه التي لا تميز بين زيد وعمر واي فوضى تجعل المواطن يقف نهارات ونهارات تحت شمس القيظ اللاهبة يسأل ولا يجد من يجيبه وينتظر ولا يجد نهاية للانتظار يتقدم لوظيفة فلا يجد من يستجيب له وان كان حاصلاً اعلى الشهادات العلمية.. وذوو الضحايا او اولئك الذين فقدوا معيلهم في العمليات الارهابية بين رواح ومجئ ما بين المحافظة والمجلس البلدي ومجلس محافظة بغداد ومراكز الشرطة والمعاملة لم تنجز بعد وكأن موظف الدولة يعمل بلا زمن وبلا تعاطف انساني مع عوائل منكوبة في غاية التعاسة والحسن لكنها تتقافز على نار طلبات لاتنتهي ومواعيد ليس لها حد ..ياترى كيف يمكن ان تكون الفوضى وما شكلها واين النظام واحترام المواطن ووقته وانسانيته لماذا غابت فجأة وتجمدت بفعل (السبلت) الذي ينفخ بهوائه المنعش على رؤوس ذوي الكراسي الدوارة الذين اعتاشوا ايما عيشة على حساب المقهورين والمظلومين واين الاحساس بالمسؤولية والمواطنة والإنسانية؟.. الفوضى تجارة العديد من ذوي المسؤولية لدينا.

اعلى الشهادات العلمية.. وذوو الضحايا او اولئك الذين فقدوا معيلهم في العمليات الارهابية بين رواح ومجئ ما بين المحافظة والمجلس البلدي ومجلس محافظة بغداد ومراكز الشرطة والمعاملة لم تنجز بعد

مركز فدك الصحي في حسينية المعامل..

(٦٠) موظفاً و(١١) قسماً بلا صالة عمليات!

غرفه الصغيرة وممراته الضيقة التي لاتتسع إلى عدد المراجعين الذين يقفون طوابير أمام شعبة الباصات من شدة الازدحام حيث يبلغ عددهم أكثر من ٣٠٠ مراجع في اليوم ليتسنى لهم مراجعة الأطباء الاختصاص الذين لا يتجاوزون عددهم أصابع اليدين هذا هو المشهد الذي وجدناه في إثناء تفقدنا مركز فدك الصحي المركز الوحيد الذي يقع في أطراف محافظة بغداد في جانب الرصافة وتحديداً في منطقة (حسينية المعامل)هذه المنطقة التي يبلغ عدد سكانها نحو ٥٠٠٠٠ ألف نسمة والذين يتوافدون على المركز الذي يفتقد لأبسط مقاومات العمل الصحي حيث لايوجد فيه سوى عشرة أطباء اختصاص وطبيبتان نسائيتان ولا تتوفر فيه صالة عمليات سوى غرفة طوارئ صغيرة والتي تفتقد ابسط مقاومات عملها والتي يوجد فيها أربعة أسرة من أصل ستة متوفرة في المستوصف ككل هذا كله دفعنا إلى تفقد المركز الصحي بصورة أكثر قرباً حيث التقينا كادره الطبي الذي كان لنا معهم هذه الوقفة:

حسن علي سلمان

يقول أحد العاملين: إن بداية تأسيس المركز الصحي كانت في سنة ٢٠٠٦ حيث كان الاسم القديم (العيادة الشعبية في الحسينية) وكان عدد المراجعين في ذلك الوقت أكثر من ٥٠٠ مراجع يومياً ثم تغير الحال من مستوصف صغير إلى مركز صحي يحمل اسم (مركز فدك الصحي) وبعد إجراء تغيرات على البناية الصغيرة التي يقع فيها المركز الصحي حيث أصبح عدد أقسامها (١١) قسماً لمختلف الاختصاصات ولكن عدد الاسره فيها سريران فقط وان اغلب الإصابات سببها كما اخبرنا الأطباء والمراجعون هو نقص المياه الصالحة للشرب والتي لاتتوفر في المنطقة ككل خصوصاً منذ أكثر من ثلاث سنوات وخصوصاً في منطقتي السعادة والكرامة المجاورتين اللتين تقعان بين محافظتي بغداد وديالى واللتين تعودان من حيث الناحية الجغرافية إلى محافظة ديالى ولكن لسوء الأوضاع الأمنية يتوافد المواطنون إلى منطقة الحسينية ومركزها الصحي الصغير وتحولت اعداد المراجعين إلى أكثر من ٢٠٠ مريض يومياً يصلون إلى المركز الصحي من هاتين المنطقتين اللتين لا تتوفر فيهما المياه وكما ذكرنا سابقاً وعند حدوث العمليات الإرهابية تتوافد إلى المركز الصحي الكثير من حالات الإصابات ولكن لعدم وجود صالة عمليات في هذا المركز الصحي وطوارئ اختصاص يقوم المركز الصحي بتحويل المرضى إلى مستشفيات بغداد بواسطة سيارات الإسعاف التي يبلغ عددها ثلاث سيارات فقط..

وعند سؤالنا عن الدعم المقدم إلى المركز الصحي من قبل الوزارة اجابوا: بان الدعم يعتبر ضعيفاً وخاصة في مجال الأدوية حيث لا يتوفر الدواء لكثير من الإمراض حيث أن الأدوية المقدمة من قبل الوزارة لاتصل إلى المركز الصحي بأوقاتها المحددة ولاتكفي حاجة الموطنين مما يضطر المرضى إلى شراء الأدوية من الصيدليات الأهلية المتواجدة خارج المركز الصحي أما من قبل الخدمات المقدمة من أمانة بغداد الى المركز الصحي حيث تعتبر غير موجود إلا من حيث المياه التي تنقلها الأمانة إلى المستوصف بواسطة سيارات نقل المياه وكذلك نقص الخدمات يبدو واضحاً من خلال الطرق غير المبلطة وكذلك عدم وجود الحدائق والأشجار للمركز الصحي أما التيار الكهربائي فيعتبر من الأمور التي تعيق عمل الكادر الطبي وحيث لايوجد في المركز الصحي طيلة أوقات الدوام مما يتسبب في اختناق المواطنين والمرضى عند مراجعتهم المركز الصحي.

شـــكـــــــاوى

عمال النظافة يعملون العكس

وصلتنا رسالة من مواطنين من سكنة المحلة ٨٥٥ في حي الشرطة الرابعة يشكون فيها من ان الشارع الفاصل بين المستوصف الصحي والمدرسة قد تحول الى مجمع للنفايات وحسب ما جاء بالرسالة ان سيارات جمع النفايات التابعة لامانة بغداد تقوم هي الاخرى برمي احمالها في هذا المكان !!ويطالبون بمعالجة هذه الظاهرة الشاذة التي امتدت الى الشارع الذي هو الاخر امتلأ بالنفايات وان العملية صارت معكوسة فبدل التنظيف صار عمال الامانة هم المصدر لرمي النفايات في غير اماكنها.

المواطن
محمد عبدالله

منطقة السيدية وهذه البناية

يشكو المواطنون من سكنة المحلة ٨٢١ زقاق ٥٦ في منطقة السيدية من ان البناية الموجودة وسط المنطقة والتي مثلت في حينها منظمة حزبية وعند سقوط النظام تحولت الى مركز للشرطة العراقية الوطنية ثم بعد ذلك قامت المجاميع الارهابية بتفجيرها وتحولت الى خرائب دون ان تلتفت الجهات المعنية الى استغلالها وتحويلها الى مدرسة او مستوصف طبي او اي شيء ينتفع به اهالي المنطقة بدل تركها بهذه الحالة التي لها تأثيرها النفسي في اهالي المنطقة.

جوازات زيونة وبطء الاداء

يشكو العديد من المواطنين البطء في انجاز جوزات سفرهم في مديرية جوازات السفر في منطقة زيونة ويذكرون في الرسالة التي بعثوا بها ان المئات من المواطنين يقفون طوابير بانتظار اكمال معاملاتهم لكن الموظفين يقتصر عملهم على اختيار ٤٠ او خمسين مواطناً منهم لاكمال معاملاتهم ويطلبون من الاخرين المجئ في موعد اخر مما ساعد على كثرة الحشود التي تقف على ابواب هذه الدائرة التي تزداد يوما بعد اخر وحتى الذين اكتملت معاملاتهم وارسلوا الى المديرية العامة فانهم ايضا لم يحصلوا الا على مواعيد لعشرة ايام تعقبها عشرة ايام اخرى وهكذا يتحمل المواطن العناء دون طائل ندعو المديرية العامة للسفر والجنسية الايعاز الى المعنيين بضرورة تمشية المعاملات واحترام وقت المواطن.

الى امانة بغداد مع التحية

مشتل خالد بن الوليد في منطقة سبع ابكار قرب البدالة الى حد قريب كان من المشاتل المميزة لما حوى من اشجار مثمرة وبقعة خضراء تسر الناظر ولكنه في هذه الفترة تعرض الى الخراب وتحولت شتلاته واشجاره المثمرة الى عيدان متيبسة وبسبب عدم توفير مياه السقي لها وعلى حد علمنا بانها من المشاتل التي تشرف عليها امانة بغداد لذلك نرجو الالتفات اليها واعادة خضرتها اليانعة.

المالية.. لماذا؟

المواطن مزهر خلف نومان من منطقة حي اور بعث برسالة حملها عتبا مستفيضا على وزارة المالية بسبب الاجراء الاخير الذي تم بموجبه ايقاف صرف الزيادات فهو يقول في رسالته بأنهم استبشروا خيرا في الزيادات التي طرأت على رواتبهم وفي ضوئها قاموا بعمل سلف وبعضهم استدانوا مبالغ لأجل شراء اجهزة او مواد انشائية لترميم منازلهم على امل الاستفادة من رواتبهم الشهرية بعد زيادتها على الاجراء الاخير بايقاف الزيادة جعلهم في (ورطة) ولن يستطيعون الايفاء بالتزاماتهم التي قطعوها على انفسهم ويتساءل الا يوجد في هذه الوزارة من يستشرف الامور ويحسب الى ما هو ابعد لكي يتحاشى ما متوقع ونحن نعلم ان الدول تحسب حساب ماليتها لعشرات السنين لتجنب الوقوع في المحظور.

وزارة الداخلية ومشكلة العمر

عدد من منتسبي وزارة الداخلية يشكون من انهم انخرطوا في الشرطة الوطنية عند انهيار النظام البائد عام ٢٠٠٣ ولقد خدموا الوزارة في ظروف صعبة يعرفها الجميع وكان يصرف له راتب شهري قدره ٧٤٠ الف دينار ولكن بلغوا بانهم غير مرغوب فيهم بسبب العمر اذ ان اغلبهم من مواليد ١٩٦٦و ١٩٧٠ وخيروا ما بين الاستمرار براتب شهري قدره ٣٠٠ الف دينار او ترك الوزارة وهم الان في حيرة من امرهم لاسيما انهم من اصحاب العوائل الكبيرة التي لايكفيها مثل الراتب الذي طرح عليهم لذلك يرجون تثبيتهم والابقاء عليهم وعلى رواتبهم.

عنهم
قاسم بطل الشويلي

طفلة عراقية تتمنى مد يد العون

سبق ان تمت مراجعة مجلس الوزراء في زمن النظام البائد من اجل معالجة الطفلة نور احمد عبدالوهاب تولد ١٩٩٨ واحيلت في حينه الى مستشفى عدنان انذاك وعرضت على اللجنة الطبية فيه عام ٢٠٠١ ولصعوبة اجراء العملية رفض الفريق الطبي اجراءها واشاروا الى اجرائها خارج العراق ولضيق ذات اليد لم يستطع ذووها مساعدتها باجراء العملية ولكن بعد التغيير الذي جرى في العراق فاننا نطرق ابواب الخيرين من مسؤولين ومعنيين في وزارة الصحة خاصة لمساعدة هذه الطفلة المسكينة باجراء العملية سواء داخل العراق او خارجه باعتبارها مواطنة عراقية اولا وانسانة تستحق الرعاية والاهتمام لاسيما ان عائلتها تتألم كثيرا وهي تراها بهذه الحالة مع انها مجتهدة ومتفوقة في مسيرتها الدراسية
لنا كل الأمل في مد يد العون لها ولعائلتها

والد الطفلة
بغداد /حي الرسالة الاولى
/ م/ ٨٥١ز٥٠
موبايل ٠٧٩٠٤٤٧٢٨٩٨

مـــاهكـــذا يـــامـــصرف الـيـرمـــوك

افرام شوقي

يبدو ان ماتعلن عنه مصارفنا الحكومية والموزعة فروعها في انحاء المعمورة بشأن تشجيع الأستثمارات المصرفية وتسهيل الأجراءات على المواطن لأيداع مدخراته في صناديق التوفير لاتشبه مايجري على ارض الواقع من ممارسات العاملين فيها وحتى نكون دقيقين فيما نقول نورد هنا ماحدث ظهر يوم الأحد ٣/٨عندما بدأ منتسبو مصرف اليرموك الكائن في منطقة المأمون ببغداد يبدون امتعاضهم وتبرمهم من اقبال المواطنين على المصرف لان الدوام انتهى -كما عبرت احدى المنتسبات هناك- مع ان الساعة لاتزال تشير الى الحادية عشرة والربع.. وهناك من زادت بالقول –يمكن خلصوا اشغالهم وجاءوا-وترد عليها زميلتها المتضايقة ايضا -لابد من وضع حد للامر لقد مللت هذا العمل لماذا لاتأتون مبكرين؟موجهة كلامها الى الزبائن الذين استاءوا من طريقة المعاملة الخشنة لمنتسبات المصرف وتكشيرتهم الواضحة علاوة على العزوف عن الاجابة على استفساراتهم بشأن الأيداع والفوائد وغيرها، الأغرب من هذا هوان الموظفة التي تتسلم النقود المودعة باتت ترجع بعض القطع النقدية الى المودع بسبب كون جزء صغير منها قد قطع وعندما اخبرها انه سبق ان تسلمها من المصرف ذاته كجزء من الراتب الحكومي وان الجزء المقطوع صغير جدا ولا يوثر في القيمة النقدية للعملة.. الا انها اجابته بالقول: هذه هي التعليمات فنحن نفحص النقود بعناية ولا نستقبل النقود اذا كانت معرضة لاي تمزيق او تلف او حتى ثقب صغيرا او كتابة.

واضافت: اذا نويت استبدالها عليك بزيارة البنك المركزي العراقي .المهم رضخ صاحبنا- الزبون- للامرواستبدل عملته بهدوء دون مزيد من النقاش، اللافت للانتباه في ذلك المصرف الحديث هو تلك اللافتة التي وضعت على احدى واجهاته والتي تقول: يجب ان تكون نسبة العملات المودعة من الفئات الكبيرة بنسبة٩٠٪من مجموع المبلغ المودع والعملات الصغيرة فئة ١٠٠٠ او٥٠٠ او ٢٥٠ دينارا بنسبة ١٠٪ استنادا الى تعليمات البنك المركزي.. هل هذا معقول وماذا نفعل اذا كانت معظم عملاتنا من الفئة الصغيرة والتي تقوم وزارة المالية -مشكورة- بتوزيعها على الموظفين كرواتب شهرية هل يجب ان نشترط عليهم ايضا ان نتسلمها بالفئة الكبيرة؟.. لا نقول سوى حسبنا الله ونعم الوكيل.

نلفت عنايتكم

اجرة ركوب

تتصاعد اجرة ركوب سيارات الاجرة يوما بعد اخر والمواطن لايعرف الجهة التي يشكو لها الحال وان استمر الامر على ما هو عليه فان دخل المواطن سيتحول الى صاحب سيارة الكيا.

❖❖❖

اعدوا العدة

ما مطلوب من وزارة النفط في هذه الايام الذي يقل فيها الطلب على النفط الابيض ان تعد العدة لتوفيره للمواطن قبل موسم الشتاء لكي تتجنب ازمة الطلب عليه ولكي لا يبقى المواطن اسير الباعة المتجولين وهناك الف طريقة وطريقة لتجنب ذلك.

❖❖❖

طلبة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لا تعطي الاهتمام المطلوب من جانب البعثات والدراسات العليا لطلبة الكليات الاهلية مع ان جميع الطلبة هم من ابنائنا ومنحهم الفرصة اسوة بطلبة الكليات الرسمية لابد منها.

❖❖❖

شوارع

لا نعلم متى تحظى شوارع المناطق في ضواحي العاصمة بغداد بحصتها من التبليط بمادة الاسفلت فما زال المواطن يعاني غبارها صيفا ومن وحولها شتاء وفي مدن انشئت منذ عشرات السنين.

❖❖❖

متجاوزون

حسنا فعلت اجهزة امانة بغداد بقيامها برفع التجاوزات في منطقة الكرادة /داخل ونأمل ان تشمل هذه الحملة جميع المناطق التي استباحها بعض الافراد والى الحد الذي اقام عليها العقارات.

❖❖❖

متى

لا نعلم متى تجد مناطق الكمالية والفضيلية شرق العاصمة بغداد حصتها من التبليط واقامة شبكات المياه والمجاري فهاتان المنطقتا مهملتان ومنذ امد بعيد فهل ثمة امل في تليط شارع او تسويته في الاقل.

صـــورة وتعـليـق

الاسواق الشعبية .. بحاجة الى تنظيم